

# الإنصات

**اليوم : الأول**  
**الجلسة :**  
**تمكّلة الثالثة**  
**الوقت : ٦٠ دق**

## أهداف الجلسة :

بنهاية الجلسة التدريبية سيتمكن المشاركون من:

- تحديد عوامل نجاح عملية الإتصال
- التعرف على مفهوم الإتصال

## الأفكار الرئيسية :

هناك نوعين من الإتصال اللفظي والإتصال غير اللفظي وكلما منها مكمل لدور الآخر في توصيل رسالة واضحة للمستقبل يتوقف نجاح عملية الاتصال على المرسل في معظم الأحيان إذ أنه المسؤول عن اختيار الرسالة التي تناسب الفئة التي يتعامل معها. وأيضاً وسيلة الإتصال الفعالة في مناخ تعليمي جيد.

هناك عديد من وسائل الإتصال (المكتوبة والشفوية والبصرية) ويقع على عاتق المرسل استخدام أمثل طريقة لتوصيل الرسالة إلى المستقبل. الإنصات مهارة لازمة لإنجاح عملية الإتصال وهو يختلف عن الاستماع في أن الإنصات غالباً ما يصاحبه قدرًا من التركيز.

## دليل الجلسة :

عنصر الجلسة	الخطوات	الأسلوب التدريبي	ق
● مراجعة	يراجع المدرب الجلسة السابقة ويعيد رسم دائرة الإتصال الفعال على السبورة	محاضرة قصيرة	٥
● أنواع الإتصال	بعد إسترجاع كل العناصر يستخرج المدرب كارت الرسالة ثم يطرح سؤالاً كيف توصل الرسالة هل عن طريق الكلام فقط؟ يتم عرض جزء من فيلم أو مسرحية لمدة ٥ دقائق ، يحتوي المشهد على حوار بين إثنين	عرض فيلم	

## الاتصال

عنصر الجلسة	الخطوات	الأسلوب التدريبي	ق
<p>أو ثلاثة من الممثلين وفي حالة عدم وجود فيلم يكون المدرب قد أعد مشهداً تمثيلياً يحتوى على نفس السيناريو السابق.</p> <p>يطلب المدرب من المشاركين كتابة ما تم استخدامه من الممثلين لتوصيل الرسالة غير الكلام فقط؟</p> <p>يجمع المدرب الإجابات ثم يشير أن هذا يسمى بالاتصال غير اللفظي وأنه كل ما يستخدم من إشارات ، إيماءات ماعدا الصوت مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● إشارات</li> <li>● تواصل العينين والإبتسامة</li> <li>● حركات الرأس حركات اليدين</li> <li>● حركات الجسم</li> </ul> <p>ثم يستخرج مما سبق عوامل نجاح الاتصال غير اللفظي وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تواصل العينين:</b></li> </ul> <p>تعبر عن إهتمام المرسل بالمستقبل وقد تعني أيضاً نوعاً من التهديد للمُ المستقبل حسب شكل النظرة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تعابيرات الوجه:</b></li> </ul> <p>مهمة لكل من المرسل والمُ المستقبل تأكيد كعضو من فريق بنك الدم من إقتناع المتقدم للتبرع برسالته ، مخاوفه ، إن تغذيتك المرتدة تجاه ذلك من الممكن أن تزيد إحساس المُ المستقبل بالقلق و يمكنها أيضاً تقليل هذا الإحساس .</p>	<p>أو ثلاثة من الممثلين وفي حالة عدم وجود فيلم يكون المدرب قد أعد مشهداً تمثيلياً يحتوى على نفس السيناريو السابق.</p> <p>يطلب المدرب من المشاركين كتابة ما تم استخدامه من الممثلين لتوصيل الرسالة غير الكلام فقط؟</p> <p>يجمع المدرب الإجابات ثم يشير أن هذا يسمى بالاتصال غير اللفظي وأنه كل ما يستخدم من إشارات ، إيماءات ماعدا الصوت مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● إشارات</li> <li>● تواصل العينين والإبتسامة</li> <li>● حركات الرأس حركات اليدين</li> <li>● حركات الجسم</li> </ul> <p>ثم يستخرج مما سبق عوامل نجاح الاتصال غير اللفظي وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تواصل العينين:</b></li> </ul> <p>تعبر عن إهتمام المرسل بالمستقبل وقد تعني أيضاً نوعاً من التهديد للمُ المستقبل حسب شكل النظرة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تعابيرات الوجه:</b></li> </ul> <p>مهمة لكل من المرسل والمُ المستقبل تأكيد كعضو من فريق بنك الدم من إقتناع المتقدم للتبرع برسالته ، مخاوفه ، إن تغذيتك المرتدة تجاه ذلك من الممكن أن تزيد إحساس المُ المستقبل بالقلق و يمكنها أيضاً تقليل هذا الإحساس .</p>	<p>أو ثلاثة من الممثلين وفي حالة عدم وجود فيلم يكون المدرب قد أعد مشهداً تمثيلياً يحتوى على نفس السيناريو السابق.</p> <p>يطلب المدرب من المشاركين كتابة ما تم استخدامه من الممثلين لتوصيل الرسالة غير الكلام فقط؟</p> <p>يجمع المدرب الإجابات ثم يشير أن هذا يسمى بالاتصال غير اللفظي وأنه كل ما يستخدم من إشارات ، إيماءات ماعدا الصوت مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● إشارات</li> <li>● تواصل العينين والإبتسامة</li> <li>● حركات الرأس حركات اليدين</li> <li>● حركات الجسم</li> </ul> <p>ثم يستخرج مما سبق عوامل نجاح الاتصال غير اللفظي وهي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تواصل العينين:</b></li> </ul> <p>تعبر عن إهتمام المرسل بالمستقبل وقد تعني أيضاً نوعاً من التهديد للمُ المستقبل حسب شكل النظرة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● <b>تعابيرات الوجه:</b></li> </ul> <p>مهمة لكل من المرسل والمُ المستقبل تأكيد كعضو من فريق بنك الدم من إقتناع المتقدم للتبرع برسالته ، مخاوفه ، إن تغذيتك المرتدة تجاه ذلك من الممكن أن تزيد إحساس المُ المستقبل بالقلق و يمكنها أيضاً تقليل هذا الإحساس .</p>	٢٠

## الاتصال

ق	الأسلوب التدريبي	الخطوات	عناصر الجلسة
		<p>مهم عدم المغالاة في توزيع الأبتسamas ولكن لابد أن نعرف أنه من أبسط حقوق المتبرع أن يُقابل بوجه بشوش.</p> <p style="text-align: center;"><b>• الرأس المنصّة</b></p> <p>وستتحدث عنها بالتفصيل في موضوع الإنصات</p> <p>يسأل المدرب إذا كان الإتصال ١٠٠% فما النسبة التي يمثلها الإتصال الغير لفظي يمثل الإتصال غير اللفظي حوالي ٨٠% من أنواع الإتصال، نعطي مثال أنك حتى لو بتتحاور مع أحد على التليفون تلقائياً تجد نفسك تشير بيديك الإتصال اللفظي وغير اللفظي لا ينفصلان ولا يمكن الاستغناء عنهما.</p>	
٥	مناقشة	<p>ما هو الفرق بين الإنصات والإستماع؟</p> <p>يكتب المدرب الفروق في جدول ويناقش</p> <p>يدون الإجابات على السبورة ثم يبدأ في شرح الرأس المنصّة.</p>	<b>• الرأس المنصّة</b>
٥	كتابة على اللوحة الورقية	<p>لنجاح الإتصال اللفظي لابد وأن نراعي كلمة:</p> <p style="text-align: center;">متنوع</p> <p style="text-align: center;">م مجاملات</p> <p style="text-align: center;">ت تشجيع</p> <p style="text-align: center;">ن إنصات</p> <p style="text-align: center;">و وضوح الرسالة</p> <p style="text-align: center;">ع إعادة وتكرار</p>	<b>• نجاح الإتصال اللفظي</b>
٥	تمرين رسم شكل توضيحي	<p>يطلب المدرب من أحد المشاركين التطوع برسم شكل ولكن عليه أن يقف خلف السبورة. دون أن يقدم له أي مساعدة.</p>	<b>• عوائق الإتصال</b>

## الاتصال

ق	الأسلوب التدريبي	الخطوات	عناصر الجلسة
		<p>ثم يطلب من شخص آخر رسم نفس الشكل على أن يقف أمام السبورة ويساعده بالرد على كل إستفساراته ، ثم يقارن بين الرسمين.</p> <p>ويوضح المدرب أهمية استخدام كلاً من الإتصال اللفظي وغير اللفظي معاً لإنجاح عملية الإتصال .</p>	
٥	محاضرة قصيرة	<p>يسأل المدرب المشاركين عن أكثر الأوقات تركيزاً في الجلسة داخل الأوقات ثم يرسم منحني الإتصال على السبورة.</p> <p>ويفسر هنا متى تستخدم لغة الجسم أو نبرة الصوت للفت الانتباه وترفع منحني الإتصال كأحد وسائل الإتصال الفعال</p>	<b>• منحني الإتصال</b>
١٠	شفافية وجهاز العرض	<p>يستخدمن المدرب الشفافات في سرد نقاط لإنجاح عملية الإتصال مع التعليق على كل شفافية</p>	<b>• عوامل نجاح عملية الإتصال</b>
٥	تلخيص	<p>يلخص المدرب المحتوى التدريبي للجلستين معاً ويعيد تعريف عملية الإتصال ثم يذكرون بأن بدءاً من الغد ستقوم مجموعات التلخيص والتقييم بعملهم قبل بدء الجلسة الأولى.</p>	<b>• مراجعة</b>
	عصف ذهني	<p>في حالة وجود وقت يمكنك أن تضيف أن هناك جملة إيجابية قد تستخدمها في عملية الإتصال وهي تبني العلاقة الحميمة بين المدرب والمشارك أو فريق بنك الدم والمترع .</p> <p>مثال: نعم عندك حق في هذه النقطة ثم يجمع بعض الجمل الإيجابية من المشاركين.</p>	<b>• ملحوظة</b>

## المعينات التدريبية

. جهاز عرض الشفافيات

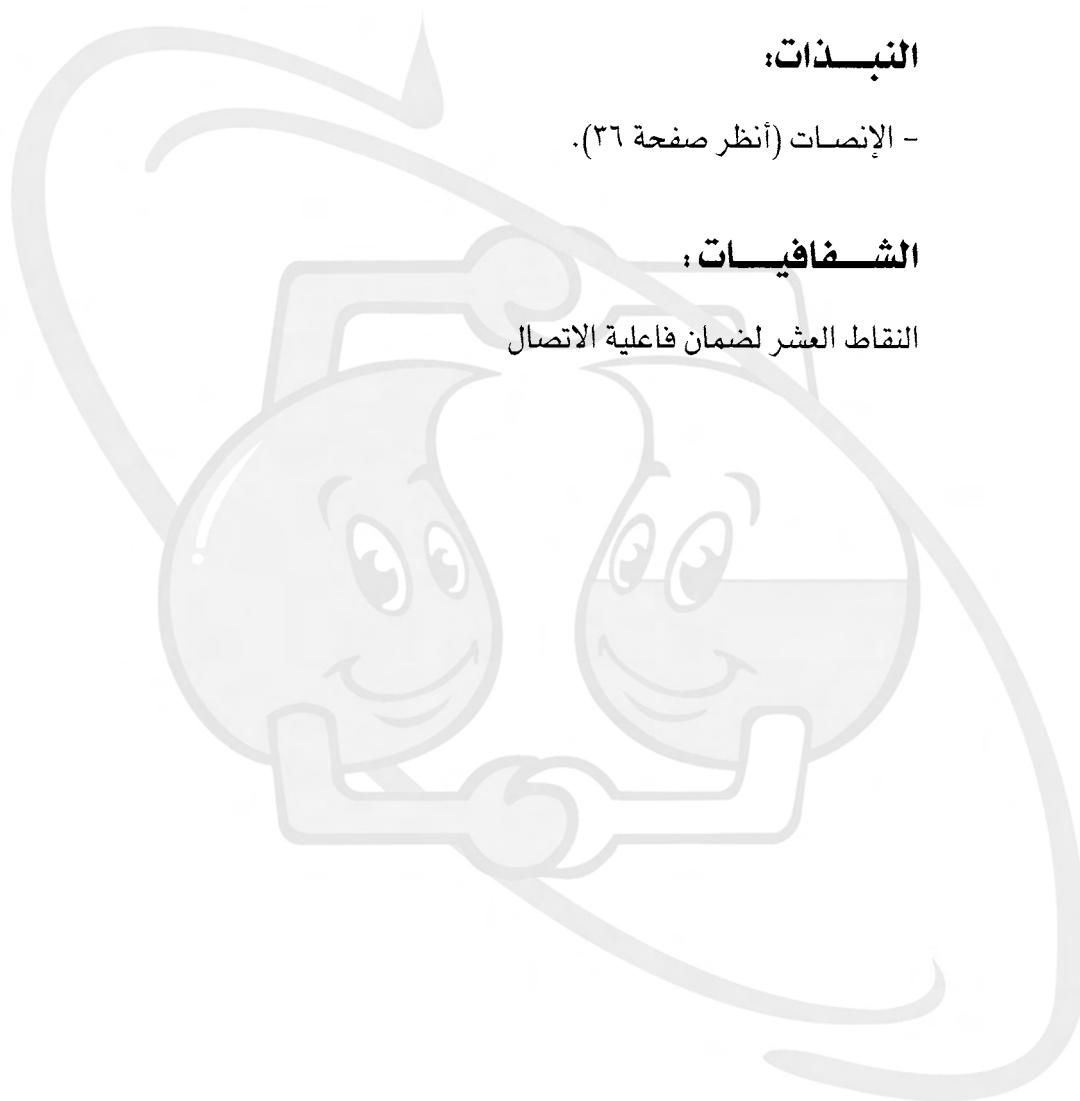
### المرفقات

**النبذات:**

- الإنصات (أنظر صفحة ٣٦).

**الشفافيات:**

النقاط العشر لضمان فاعلية الاتصال



## نَبْذَة

### مهارات الإتصال الفعال

#### مقدمة:

إن قضية التبرع بالدم ليست مسؤولية جهة بعينها ولكنها قضية تخص المجتمع بأكمله، ومن هذا المنطلق بزرت أهمية التركيز على مشاركة المجتمع وشحذه وتحفيزه للتبرع بالدم بحيث يقوم المجتمع بتبني قضية التبرع بالدم وأن يصبح المتبرعون سفراء عن القضية ويدعون ويحفزون غيرهم للتبرع بالدم بدون مقابل.

ومن أكبر التحديات التي تواجه فريق بنك الدم هي كيفية فتح حوار مع المتبرعين واقناعهم بأن يصبحوا متبرعين طوعيين منظمين، مؤمنين بأهمية التبرع بالدم ومتبنين لقضية التبرع، وتكمّن المشكلة في أن الكثير من المتبرعين قد لا يرغبون الدخول في حوار كما أنهم يفتقدون الثقة في الخدمة المقدمة إليهم وجدواها، خاصة توصيل هذا الدم إلى مستحقيه.

ولمواجهة هذا التحدى ينبغي على كل أعضاء فريق بنك الدم أن يكون لديهم الكفاءة الفنية العالية والمهارات المتميزة وأهمها مهارة الإتصال الفعال التي تمكّنهم من جذب إنتباه المتبرع والحصول على ثقته، وتحفيزه ليصبح متبرعاً دائمًا. أيضًا جعله يتبنى الفكرة ويصبح سفيراً لبنك الدم يدعو ويحفز لقضية التبرع بالدم.

وهناك العديد من الأساسيات التي ينبغي توافرها لتحقيق الهدف من عملية الإتصال مع المتبرع، وهدفنا هنا هو تحفيزه ليصبح متبرعاً شرفيًا دائمًا. هذه الأساسيات هي:

- القدرة على التواصل وتوصيل معلومات علمية وافية ومبسطة حول موضوع عملية التبرع بالدم بأسلوب شيق.
- التحدث بلغة مفهومة و المناسبة تراعي المستوى الثقافي والعلمي للمتبرع.
- التخلص بالصبر وطول البال.
- الإنصات.
- القدرة على الإقناع.
- التعامل بكفاءة مع أنماط الشخصيات المختلفة والقدرة على تحديد احتياجاتهم.
- مراعاة الظروف المختلفة للمتبرعين.
- مراعاة السرية والخصوصية.

- المظهر الجيد.
- التعامل بروح الفريق.

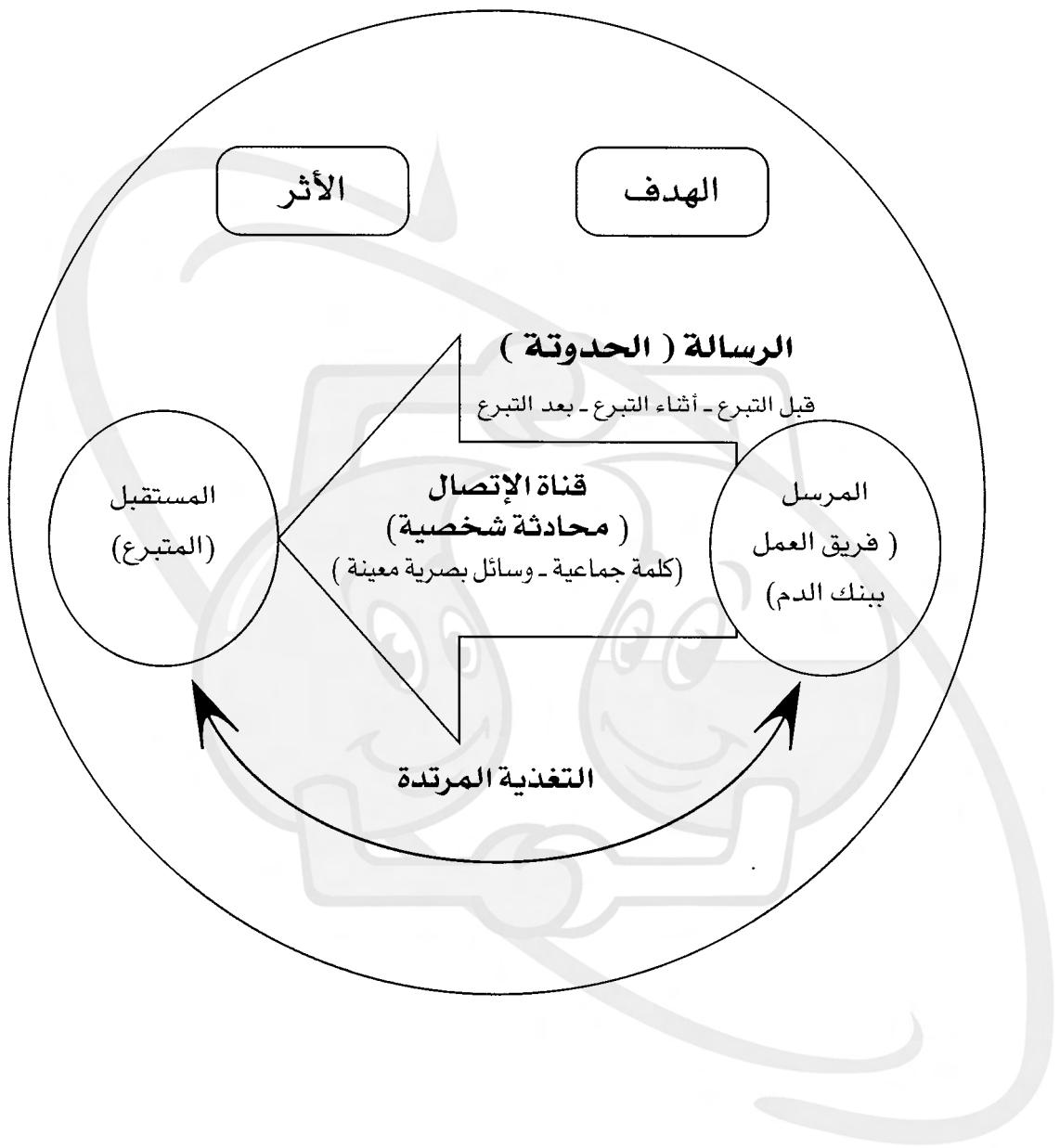
كل هذه الموضوعات سيتم تناولها بالتفصيل في هذا الجزء من الدليل ليتمكن فريق بنك الدم من تحقيق هدفه في تحفيز المتبوعين.

### **مفهوم الإتصال :**

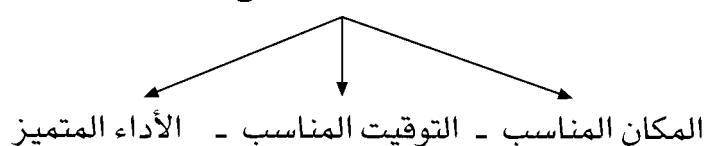
التبرع بالدم عملية تتم بين عدة أطراف (المتبوع، والمتلقى للدم «المريض»، والمعامل مع الدم أو فريق العمل ببنك الدم)، وإنجاح عملية التبرع بالدم يلزمها مهارة معينة هي التواصل الفعال بين كل الأطراف وتسمى مهارة الإتصال الفعال. وهي عملية تواصل مستمرة بين طرفين تحكمها عوامل ومؤثرات كثيرة لذلك سنبدأ بالتعرف على مفهوم عملية الإتصال والعناصر المختلفة المكونة لدائرة الإتصال الفعال والعوامل التي يتوقف عليها فاعلية ونجاح كل عنصر.

**الإتصال هو عملية تواصل مستمر بين فريق بنك الدم  
والمتبوع بالدم لتحقيق الهدف وهو توافر دم آمن**

## دائرة الاتصال



### بيئة الاتصال أو المناخ العام



## دائرة الاتصال :

### عناصر الاتصال :

#### أولاً : الهدف - الأثر

الهدف :

**هدفنا هنا هو توفير الدم الآمن واستقطاب  
المتبرع المنتظم.**

لا يمكن أن تبدأ دائرة الاتصال الفعال بدون تحديد مسبق لهدف المرسل من عملية الاتصال إذ أنه لابد أن يسأل نفسه لماذا ينقل هذه المعلومة ولمن، وما هي النتيجة التي ينتظراها بعد انتهاء إتصاله مع الفئة المستهدفة.

الأثر :

**توفير دم آمن للمرضى المحتاجين إليه...  
عن طريق متبرعين طوعيين منتظمين**

#### ثانياً : طرفا الاتصال (المرسل - المستقبل)

تبدا عملية الاتصال بين طرفين، الطرف الأول وهو فريق بنك الدم يبدأ الاتصال بإرساله لمعلومة معينة للطرف الآخر المتبرع بالدم. ويسمى الطرف الأول (المرسل) ويقوم الطرف الثاني وهو المتبرع بالدم باستقبال هذه الرسالة والاستجابة لها إذا كانت ملائمة له ويسمى الطرف الثاني (المستقبل).

ولكن فريق بنك الدم لا يظل مرسلا طوال الوقت لأن عملية الاتصال عملية تبادلية، فعندما يصمت الفريق ويتحدث المتبرع فإن الوضع في هذه الحالة ينعكس فيصير المستقبل مرسلاً والطرف الأول مستقبلاً لرسالة الطرف الآخر مستجيباً لها ومتفاعلاً معها.

### ثالثاً : الرسالة

الرسالة هي محور عملية الاتصال، والرسالة هنا تمثل في الحدوة وهي عبارة عن تمهيد للمتقدم للتبرع عن موضوع التبرع بالدم وأهميته وعملية التبرع نفسها. ويقوم بها فريق بنك الدم (المرسل). وتشمل الحدوة النقاط التالية :

#### لابد أن تكون الرسالة (الحدوة) :

- مختصرة
- تحتوى على معلومات علمية وافية، بسيطة
- مؤثرة
- واضحة ولا تحتمل التأويل

- أهمية التبرع بالدم.
- مشورة قبل التبرع.
- عنابة أشاء التبرع.
- نصائح بعد التبرع.
- أهمية المتبرع الطوعى المنتظم

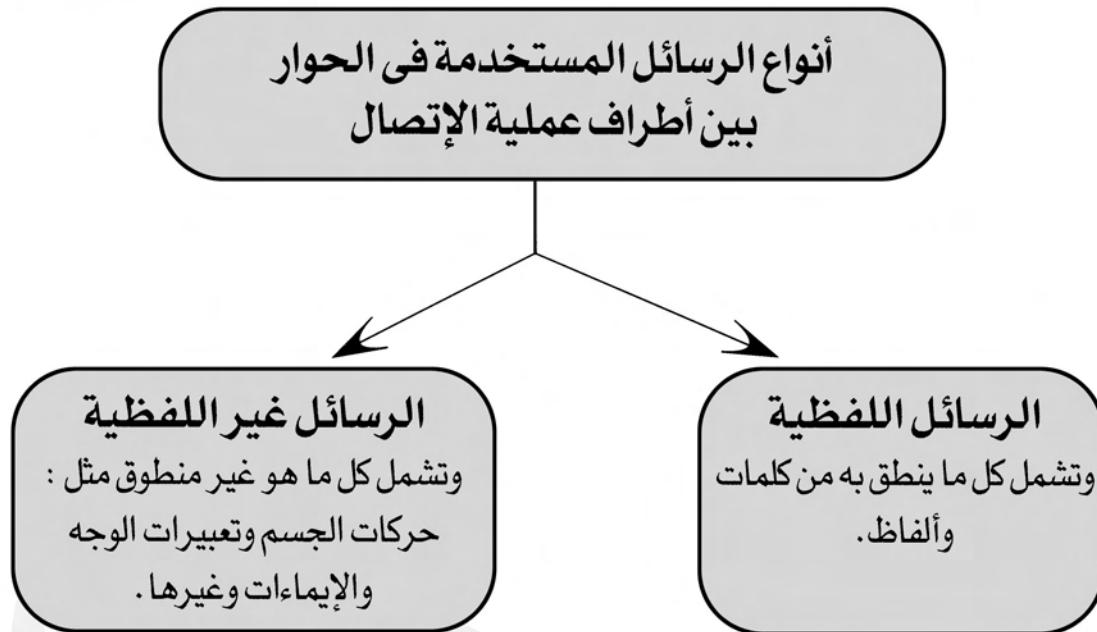
### اختيار وسيلة الاتصال

وفي هذه المرحلة يقوم المرسل باختيار الطريقة التي يرغب في استخدامها لبث رسالته، وقد تكون الوسيلة مكتوبة أو شفهية أو مرئية ويعتبر اختيار الوسيلة المناسبة من العوامل الهامة في إنجاح عملية الاتصال.

**أمثلة لوسيلة الاتصال المكتوبة :** النشرات - المطويات - مقالات في الصحف  
الدوريات.

**أمثلة لوسيلة الاتصال الشفهية :** المحادثة الشخصية (مشورة التبرع بالدم)  
الكلمة الجماعية في الحملات .

**أمثلة للوسائل المرئية :** البوستر - الملصقات - الصور - شرائط الفيديو  
- برامج وإعلانات التليفزيون .



### الاتصال اللفظي أو الرسائل اللفظية

وهو الاتصال الذي تستخدم فيه الوسائل اللفظية لنقل الرسالة ويقصد بها الألفاظ والكلمات والعبارات مثل ( ياه - آه ) لذلك في هذا النوع من الاتصال يستخدم المرسل الفم واللسان ويستخدم المستقبل الأذن ليسمع هذه الأصوات.

### من عوامل نجاح الاتصال اللفظي في الاتصال الشخصي

#### ١ - المجاملات والتشجيع :

- رحب بالمتقدم للتبرع فور وصوله .
- استخدم كلمات المجاملات والتشجيع بين الحين والآخر في الاتصال الشخصي فإنها عامل هام وكبير في نجاح عملية الاتصال حيث أنها تكسررأى حاجز نفسى بين المرسل والمستقبل وتجعل الكلام والإتصال بينهما سهلاً ، وتشجع المستقبل على الأسئلة والاستفسار لذلك اهتم بتشجيع المتقدمين للتبرع .

#### ٢ - الإنصات :

الإنصات والإستماع الجيد للمستقبل يجعله يشعر بأهمية ما يقوله ويشجعه على المزيد من المشاركة في الحديث وهذا هام جداً في عملية تحفيز المتبرع ليكون متبرعاً دائماً.

إن الإنصات بالرغم من عدم استخدام الألفاظ أو الكلمات به إلا أنه هام جداً في الإتصال اللفظي لــ أنه بدون الإنصات لن يستطيع المرسل أن يتفهم كلام المستقبل ويستجيب له.

**الإِسْتِمَاعُ هُو :** وصول أصوات لأذن المستمع فقط.

**الإِنْصَاتُ هُو :** وصول أصوات لأذن المستمع، يفكر فيها وبعد ذلك يستجيب لها في صورة رد فعل.

سيتم تناول مبادئ الإنصات وأنواعه فيما بعد

### ٣ - الوضوح :

الوضوح في اختيار التعبيرات والكلمات وصياغة الرسالة هام جداً لوصولها للمتربع واضحة ومفهومة.

إن الانطباع الأول لدى الشخص المتقدم للتربع يدوم طويلاً ويترك أثراً ملحوظاً عليه لذلك عليك استخدام اتصالك اللفظي بفاعلية من اللحظة الأولى التي تبدأ فيها حديثك معه لذلك :

- لا تبدأ ببداية متعددة.
- لا تبدأ ببداية فنية معقدة.
- لا تبدأ بجملة طويلة، حيث ان تركيز اي شخص بصفة عامة لا يستمر طويلاً.
- حاول ان تغير من طبقة ونغمة صوتك تبعاً لأهمية الموضوع الذي تتحدث فيه.
- كن واضحاً في مخارج الفاظك وجملك.
- لا تكون جافاً في ردودك على اسئلة او تعليقات المتقدمين للتربع مهما كانت طريقة الأسئلة.

### الاتصال غير اللفظى :

الاتصال غير اللفظى هو نوع من الاتصال لا تُستخدم فيه الألفاظ أو الكلمات ولكن تُستخدم فيه الحركات أو الإشارات باليد أو الجسم - تعبيرات الوجه والعينين - وأيضاً تُستخدم فيه الوسائل البصرية كلها مثل الملصقات والصور، وكل ما سبق يسبق المُستقبل (المتربع بالدم) عن طريق العين لذلك فالاتصال غير اللفظى لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشخصى المرئى (رؤى المرسل للمُستقبل) حتى يستطيع المرسل فى هذه الحالة الإستجابة لهذه التعبيرات والتعامل معها .

### ومن عوامل نجاح الاتصال غير اللفظى النقاط الآتية :

#### ١ - تواصل العينين :

يعد تواصل العينين من أقوى الوسائل غير اللفظية لأنها تستطيع نقل العديد من الرسائل بطرق مختلفة .

**كثير من الناس لا يفهمون ما تقوله إلا إذا كان هناك  
تواصل بالعيون بينك وبينهم**

#### ٢ - تعبيرات الوجه :

إن أول انطباع يلفت نظرك عند مقابلتك لشخص ما لأول مرة يظل عالقاً بالذهن لفترات طويلة ولا يتغير بسهولة . وتعبيرات الوجه من الأشياء التي تتأثر كثيراً بالحالة النفسية والصحية للإنسان . لذلك عليك أن تكون متيقظاً لتعبيرات وجهك أثناء تعاملك مع المتقدمين للتربع بالدم حتى تجعلها تقلل شعور بالراحة للمتربعين لأن ذلك سيساعد كثيراً فيما بعد على كيفية استقبالهم للمشورة .

#### ٣ - حركات الرأس :

**هناك نوعان من حركات الرأس :**

**الرأس المنصتة :** وتميز بالاتجاه ناحية المتحدث مائلاً قليلاً تجاهه .

**الرأس المتحدثة :** وهي رأس متحركة دائمًا يصاحبها تعبيرات بالوجه تعبر عن الموضوع الذي تتكلم فيه . وسنتناول مبادئ الإنصات فيما بعد .

#### ٤ . المظهر العام :

احرص على أن يكون مظهرك العام لائقاً ومراعياً لتقاليد المكان ومن الضروري أن يكون بالطاولة نظيفاً مكوناً .

### ٥ - الابتسامة :

إن الابتسامة من أقوى أنواع الإتصال غير اللفظي حيث أنها تقل مشاعر معينة للطرف الآخر مثل الود والبشاشة مما يشجع الطرف الآخر على إبداء رأيه.

## الإتصال اللفظي وغير اللفظي لا ينفصلان ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما لأن كل منهما يدعم الآخر.

### رابعاً : التغذية المرتدة

الية المرتدة هي رد فعل المتبرع بالدم (المستقبل) للرسالة التي يتلقاها من فريق بنك الدم (المرسل) لذلك فاتجاه التغذية المرتدة دائمًا يكون في عكس اتجاه الرسالة، وقد سميت بذلك الإسم لأنها تتجه من المستقبل للمرسل لتغذيته بالمعلومات التي تجعله قادرًا على الاستمرار في عملية الإتصال.

ولما كانت الرسائل لفظية وغير لفظية فليس من الممكن أن يراها أو يتفاعل معها طرف الإتصال إلا إذا كان الإتصال وجهاً لوجه لأن الإتصال غير اللفظي لا يتم إلا عن طريق الملاحظة بالعين ولهذا ترجع أهمية الإتصال وجهاً لوجه لتبادل المشاعر والأحاسيس حيث أنهما يعتمدان اعتماداً كبيراً على الإتصال غير اللفظي.

## لابد من الاستماع الجيد لأسئلة المتبرع وتخوفاته وشكوكه، ومحاولة الرد على كل استفساراته بوضوح وأمانة من خلال التغذية المرتدة.

### خامساً : البيئة أو المناخ العام للإتصال

تضم بيئه الإتصال عوامل مختلفة، وهنا ينبغي أن يراعى فريق بنك الدم :

- الوقت المناسب للحديث مع المتبرع.
- المكان المناسب للتبرع.
- المناخ الملائم والخصوصية.
- المظهر العام لفريق العمل.

## العوامل التي يتوقف عليها نجاح عملية الاتصال :

<p>يجب أن تنتهي عملية الاتصال الناجحة بتحقيق ذلك الهدف المرجو منها وإحداث أثر حتى يستطيع المرسل في نهاية الاتصال أن يُقيم عمله ويرى هل استطاع أن ينجح أم لا وما مدى نجاحه وفشلها.</p>	<b>الهدف . الأثر</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الترحيب بالمتبرع فور وصوله وتشجيعه وطمأنته.</li> <li>● تقديم الموضوعات بصورة جيدة جذابة تقنع المتبرعين وتشجعهم على المشاركة.</li> <li>● التعرف على المتبرع بطريقة طبيعية دون تصنع.</li> <li>● اختيار الموضوعات التي تهم المتبرعين وتلمس تحفاظهم.</li> <li>● تطوير طريقة العرض بما يتناسب مع الثقافة والمستوى التعليمي للمتبرعين.</li> <li>● ثقتك بنفسك ومعلوماتك عامل هام جداً.</li> <li>● تقديم الشكر والتقدير للمتبرعين.</li> </ul>	<b>فريق بنك الدم (المرسل)</b>
<p>موجزة ومؤثرة وتساعد في الوصول للهدف من عملية الاتصال.</p>	<b>الرسالة</b>
<p>أن يشعر باستفادة وإنجذاب لطريقة العرض والمناقشة. لذلك على المرسل أن يهتم باختيار أنساب وسيلة لتوصيل المعلومة كل حسب اهتمامه ومجاله وأن يهتم بطريقة العرض ومشاركة المتبرعين بالدم في الحوار.</p>	<b>المتبرع بالدم (المستقبل)</b>
<p>اهتمام بالتفذية المرتدة وتعامل معها خاصة في حالة عدم ملائمة الشخص لعملية التبرع.</p>	<b>التفذية المرتدة</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● هناك عامل هام جداً يحيط بعملية الاتصال ككل وهو المناخ العام ويشمل المكان والوقت المناسب للحملة مثلاً وعرض الحدودة على المجموعة. كل هذه العوامل تؤثر تأثيراً كبيراً بالإيجاب أو السلب على نجاح عملية الاتصال.</li> <li>● احرص على المظهر اللائق لفريق العمل.</li> </ul>	<b>البيئة أو المناخ العام</b>

### ملحوظة هامة :

**مما سبق نرى أن كل عوامل نجاح الاتصال تقريباً  
تقع على عاتق المرسل (فريق بنك الدم).**

## الإنصات :

### مبادئ الإنصات :

- ركز انتباهك على ما يقوله المتبرع بالدم.
- إعطِ الفرصة للمتحدث لقوله ما يرغب أن يقوله وأن يعبر عنه.
- حاول أن تفهم ما لم يقله المتحدث بصرامة.
- تبه إلى تعبيراته وحركاته غير اللفظية لربما تصل إلى شئ ما.
- تبه إلى الأفكار الرئيسية دون التفاصيل.
- لا تُقيِّم بسرعة ما تقرأ أو تسمعه.
- لا تصدر أحكام مسبقة.

### أنواع الإنصات :

#### ١ - الإنصات السطحي :

الاستماع أثناء العمل دون انتباه.

#### ٢ - الإنصات اليقظ :

المستمع يبدو مصغياً باهتمام أمام المتكلم ولكنه في الحقيقة يفكر في شئ آخر.

#### ٣ - الإنصات المركز :

المستمع يفكر ويخاطب العقل والمشاعر وهذا النوع من الإصداء هو النوع المطلوب في عملية التبرع بالدم.

**الإنصات الجيد غالباً ما يصاحبه قدر من التفكير الجيد**

## معوقات الاتصال :

هناك سلسلة من المراحل يصل المتبرع بالدم من خلالها لتقبل وتذكر الرسالة المنقولة إليه (الحدوقة)، وقد يوجد بين كل مرحلة والمرحلة التي تليها بعض العوائق التي قد تعيق هذا الاتصال.

### المرحلة الأولى : أثناء مرحلة الاستماع :

ربما يكون المتبرع غير مستمع لما تقوله :

- الخصوصية غير متوافرة.
- الشرح غير واف وغير ملائم.
- طريقة العرض غير جذابة أو مشوقة.
- الحديث خافت.
- مشكلة في اللغة لاختلاف اللهجات.

### المرحلة الثانية : أثناء مرحلة الفهم :

ربما يكون المتبرع بالدم غير مفهوم لما تقوله :

- كلمات وتعابيرات صعبة.
- طريقة تفكير معقدة.
- عدم وجود ترتيب متقن للأدوات التي تستخدمها في الشرح.
- وجود تعابيرات لا يفهمها غير المتخصصين أو تعابيرات قوية معقدة.
- سوء تعبير وصياغة بعض الجمل والعبارات.

### المرحلة الثالثة : أثناء مرحلة القبول :

- ربما كان المتبرع بالدم مستمعاً لما تقوله ومتفهماً له لكنه رفض لهذه الأفكار ومقاوماً لها.
- لا يشعر بأهميتها له أو أن لها علاقة بعمله وحياته.
- عدم اقتناع المتقدم للتبرع بعدم ملائمتها للتبرع.
- عدم وجود قبول وارتياح بين المتبرع بالدم وأحد أعضاء فريق بنك الدم.

### المرحلة الرابعة : المرسل لا يهتم باللغوية المرتدة :

المرسل غير المُدرب نجد أنه يهتم فقط بما يقوله ولا يهتم برأي الطرف الآخر أو ردود أفعاله ولا يتفاعل معها وبالتالي يستمر في عرضه للموضوع حتى يصل لمرحلة يكتشف فيها أن الطرف الآخر انصرف عنه تماماً وغير مهتم أو متفاعل بما يقوله.

### المرحلة الخامسة ( المناخ المحيط ) :

- وقت غير ملائم.
- نظافة المكان غير متوافرة.
- حجرة مزدحمة.
- الانتظار لفترة طويلة.
- وجود ضوضاء خارجية قد تعوقه عن الاستماع.



## الإِتْصَال ... حِقَائِقُ اسْاسِيَّةٍ :

### الدقائق الحرجة في الحديث :

إن درجة تركيز أى حديث تبدأ عالياً لكنها تختفي بدرجة ملحوظة وبسرعة كبيرة بعد ذلك حيث لا يستمر هذا التركيز لفترات طويلة، يتبع ذلك موجات قصيرة ضعيفة من ازدياد التركيز وينتهي **مُنْحَنِي التركيز** بازدياد كبير في درجة التركيز التي يكون عليها المستمع في بداية الحديث.



لذلك يتضح لنا أن اللحظات الأولى لأى حديث حيوية جداً حيث يعطى المتحدث كل طاقاته ومهاراته ليجذب انتباه مستمعيه الذين يكونون في تلك اللحظات في أعلى درجة تركيز لهم.

يجب أن يكون المرسل على دراية كاملة بهذا المحننى لأنه سيساعده في وضع المعلومات الهامة في بداية حديثه وتلخيص الموضوع بكلمات مختصرة قرب انتهاء الكلمة لأن درجة التركيز تكون عالية في هاتين الحالتين.

## الحفاظ على الخصوصية والسرية وبناء الثقة

تعتبر الخصوصية والسرية وبناء الثقة بين المتبرع وبنك الدم من أهم العوامل التي تضمن تحقيق الهدف وهو الحصول على دم آمن خالٍ من متربيين طوعيين دائمين. ولابد أن يشعر المتبرع بخصوصية شديدة بالنسبة للمعلومات التي يكتبها في الاستماراة أو التي تقال شفاهية وأن هذه المعلومات تحمى سلامته وسلامة وحدة الدم المتبرع بها. ولو انهارت الخصوصية والسرية لأي سبب من الأسباب انهارت بعدها ثقة المتبرع مباشرة.

### تراعي الخصوصية في الأشياء التالية :

- ١ . فحص المتبرع ومشورة قبل التبرع لأي شخص يُقدم على التبرع بالدم.
- ٢ . الاستمارات التي يملأها المتبرع وتشمل تاريخه الصحي وبياناته الشخصية، كذلك الملفات التي تضم التحاليل الخاصة بالمتبرع لابد أن تكون سرية جداً.
- ٣ . ليس من حق جهة العمل معرفة نتائج تحاليل العاملين بها، ولكن هذا فقط من حق العامل (المتبرع بالدم) أن يعرف نتائجه الشخصية.

### مخاطر عدم السرية والخصوصية :

- شعور المتبرع بعدم الأمان مما يتربّ عليه عدم قوله الحقيقة في مشورة قبل التبرع مما يهدّد سلامته ووحدة الدم.
- عدم مصداقية الخدمة قد تؤدي إلى امتناع المتبرع عن الحضور مرة أخرى للتبرع.
- ليس فقط المتبرع ..... ولكنه يمكن أن ينقل صورة سيئة لأصدقائه ..... عائلته. مما يؤدي إلى نتائج سلبية بعيدة المدى.

### إيجابيات الخصوصية وبناء الثقة :

- الثقة تجعل المتبرع يجيب على أسئلتك بأمانة مما يزيد من سلامته الدم وأمنه.
- تدفع المتبرع لإعادة عملية التبرع وأن يصبح متبرعاً دائماً.
- تجعل المتبرع سفيراً عن بنك الدم يدعو ويحفز لقضية التبرع بالدم.

للتتأكد من الخصوصية والسرية اتبع ما يلى :

- تنظيم المكان في الحملات والمراكز الثابتة للتتأكد من خصوصية الحوار بين الطبيب والمتبوع بالدم.
- لا تكتب اسم المتبوع على كيس الدم أو التحاليل، اكتب فقط الكود أو الرقم (حسب النظام المتبوع).
- عند عملية سحب الدم، ضع برافانات أو فوائل (حسب الامكانات المتاحة) بين الرجال والسيدات من المتبوعين.
- المحافظة على السجلات هام جداً.



**شفافية**

**النقط العشر لضمان فاعلية الاتصال**

